25/10/2006

القصّار يرحب بدعوة دولة الرئيس نبيه بري لإعادة إحياء الحوار الوطني بشقيه السياسي والاقتصادي، ويدعو الجميع كل من موقعه إلى تحمل مسؤولياتهم وعدم تفويت الفرص المتاحة لترسيخ الاستقرار السياسي وإطلاق عملية إعادة الاعمار وخطة الاصلاح الاقتصادي والمالي المنشود.

رحب رئيس الهيئات الاقتصادية في لبنان ورئيس إتحاد الغرف العربية معالي الأستاذ عدنان القصّار بمبادرة دولة الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني بدعوة جميع أطراف الحوار الوطني وعلى ذات المستوى من التمثيل للعودة إلى الطاولة المستديرة من أجل التشاور في مجمل القضايا السياسية والاجتماعية ولمدة خمسة عشرة يوماً.

وقال القصّار بهذه المناسبة: " نحن نؤيد وندعم دعوة الرئيس بري لإعادة إحياء الحوار الوطني، ودعوة اللجان المشتركة للبحث في الشأنين المالي والاقتصادي ونعتبرها خطوة في الاتجاه الصحيح من أجل إيجاد الحلول الثابتة والناجعة والمستدامة للمشكلات السياسية والاقتصادية الراهنة التي يعاني منها لبنان والتي تعمقت أكثر بسبب العدوان الإسرائيلي الغاشم والحاقد على لبنان وأرضه وشعبه وما تسبب به من تدمير مركز لاقتصاده الوطني وبنيته التحتية".

كما قال القصّار: " لقد عرفنا دولة الرئيس نبيه بري بحكمته ودرايته ومرونته وقدرته على تحقيق التقارب بين جميع اللبنانيين من موقعه على رأس السلطة التشريعية، وقد ساعد دولته لبنان على تجاوز الأزمات السياسية المتتالية خلال السنوات السابقة الواحدة تلو الأخرى، ونحيي الدور الكبير الذي قام به في سبيل تحقيق الوحدة الوطنية في وجه العدوان الإسرائيلي، وما نشهده اليوم من حرصه على إعادة إحياء الحوار بين الأطراف السياسية الأساسية في لبنان".

وأعلن القصّار أنه يرحب اليوم، كما كان يدعو ويرحب على الدوام، بالحوار الوطني سبيلاً لمناقشة الخلافات المستعصية على كافة الصعد، واعتبر ان هذا الحوار يمكن المتحاورين من احتواء الأجواء المتشنجة التي تشهدها البلاد، وان الحوار المسؤول والتحسس لهموم الناس وطموحاتهم يبقى مطلباً قائماً بحدّ ذاته لحّل كل الخلافات بالغاً ما بلغ التوتر والخصام السياسيان. ودعا الى تغليب المصلحة العليا للبلاد على كافة المصالح الشخصية الضيقة لأنها الضمانة لاستقرار وتطور لبنان في كافة الاتجاهات.

وأضاف القصّار قائلاً: " ان لبنان يمرّ اليوم بمرحلة من أدق وأصعب المراحل ولا سيّما على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي مما يتطلب من أهل الحكم والفعاليات السياسية ان يكونوا على قدر المسؤوليات الوطنية الملقاة على عاتقهم وأن يستجيبوا لدعوة الرئيس نبيه بري للحوار كما دعى إليه في المضمون وفي الاطار الزمني. وثمة فرص متاحة اليوم أمام لبنان للخروج من محنته الراهنة، وأهم هذه الفرص هذا الدعم الدولي عموماً والعربي خصوصاً لمسيرة السلم الاهلي والاستقرار وإعادة البناء والاعمار، من هنا فإن لبنان يحتاج في هذه المرحلة الى رص الصف الوطني في مرحلة ما بعد الحرب بعدما تجلت الوحدة الوطنية في أبهى صورها خلال فترة الحرب. فالآمال معقودة على وحدة اللبنانيين وعلى الدعم الدولي والعربي من أجل ايجاد حلول ثابتة ومستدامة للشأنين السياسي والاقتصادي وترسيخ الاستقرار السياسي وإعادة النمو إلى الاقتصاد الوطني، ودائماً في إطار مناقشات جدية وبناءة لخطط إعادة البناء والاعمار والاصلاح الاقتصادي والمالي بكل مندرجاته وعلى النحو الذي دعت اليه الهيئات الاقتصادية في أكثر من مناسبة وأكثر من مجال، هذا خصوصاً وان البلد على مشارف إنعقاد مؤتمر باريس-٣ الذي نعوّل عليه الكثير لاخراج لبنان من أزمته الاقتصادية والمالية والاجتماعية الصعبة التي يمّر بها في الظروف الراهنة".